

# مدخل إلى الاتصال الدعوي



# مدخل إلى الاتصال الدعوي

د. عبد الله محمود عدوي

# مدخل إلى الاتصال الدعوي

د. عبد الله محمود عدوي

أبعاد الكتاب: 24\*17 سم

عدد الصفحات: 157 ص

ISBN:

**Introduction to Dawah Communication**

**by Abdallah Mahmoud Adawi**



للنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة ©

يمنع طباعة هذا الكتاب إلا بإذن المؤلف

الطبعة الأولى

عمان - 2020

## المحتويات

5	المحتويات
7	مقدمة
11	الفصل الأول: الدعوة وأساليبها
13	مفهوم الدعوة
20	أساليب الدعوة ووسائلها
29	الفصل الثاني: الاتصال والدعوة
31	مفهوم الاتصال والعملية الاتصالية
36	الدعوة والإعلام
38	الدعوة والدعاية
41	الدعوة والإعلام المتخصص
47	الفصل الثالث: نماذج الاتصال الدعوي
49	علم الاتصال والدعوة
54	نموذج اتصال «الوحي الإلهي»
58	الاتصال الدعوي الذاتي
63	الاتصال الدعوي «الوجهي»
68	الاتصال الجمعي الدعوي
69	أساليب الاتصال الجمعي في الدعوة
69	الخطبة
76	الصلاة

77	الحج والاتصال الجمعي
77	الشعر
78	المناظرة
89	الاتصال الجماهيري الدعوي
90	مفهوم الاتصال الجماهيري الدعوي
91	وسائل الاتصال الجماهيري والدعوة:
99	الإعلام الدعوي والمشهد الفضائي
107	السينما والدراما والدعوة
<b>119</b>	<b>الفصل الرابع: الاتصال التفاعلي الدعوي</b>
122	مفهوم الإعلام الرقمي
127	أساليب عرض المضامين الدعوية
133	تطبيقات عملية لإنتاج إعلام دعوي تفاعلي
147	المصادر المراجع

## مقدمة

يعتبر علم الاتصال من العلوم الحديثة نسبياً، فعلى الرغم من قدم الدعوة التي ارتبطت بالإسلام ونشره وتبليغه للناس، إلا أن الحديث عن الدعوة وعلم الاتصال معا يعتبر أكثر حداثة، فحتى وقت قريب كان الحديث عن كل منهما منفصلاً عن الآخر، لذا فإنّ فهم العلاقة بين الاتصال والدعوة مهم لمعرفة آلية حدوث الدعوة وكيفيةها وما يراد منها، فهي تشكل عملية اتصالية تتوافق مع ما توصل إليه علم الاتصال الحديث، مع خصوصية في بعض الجزئيات التي يتميز بها كل مجال من مجالات الاتصال كالإعلام والعلاقات العامة والإعلان وغيرها.

الإعلام الدعوي واحد من ميادين الاتصال المناط به مهمة نشر وتبليغ الرسالة الإسلامية على أسس اتصالية علمية، بغية تحقيق الأثر في الجمهور المسلم وغير المسلم، والاستفادة من منجزات الإعلام وفاعليته الاتصالية في تحقيق الأهداف الدعوية بصورة تنسجم وروح الاتصال العصري الفعال.

يتناول هذا الكتاب مبادئ الاتصال الدعوي وتطبيقاته قديماً وحديثاً على حد سواء، وهو من الموضوعات الجديدة التي مازالت تعاني من شح في الكتابة فيها، لا سيما عند الجمع بينهما والتنقيب عن العلاقة بينهما وإيجاد القواسم المشتركة.

يبحث الكتاب في فصله الأول مفهوم الدعوة، ويرجع لتعريف العلماء الشرعيين لها، والتي أخذت اتجاهات شتى؛ فمنهم من ذهب لتعريفاتهم لكون

الدعوة هي الرسالة والإسلام، ومنهم من تخطتها للأسلوب أو الآلية التي تتحقق بها الدعوة أو المضمون الذي تعالجه، ومن العلماء من اعتبرها تعليم الجمهور دينهم، ومنهم من ذهب لكونها هداية الناس، حتى بدت أغلب هذه التعريفات متباعدة في الدلالة، فأخذت مناح شتى خلطت بين الأسلوب والوسيلة والرسالة والهدف، من هنا كان لا بد من مادة علمية تعتمد علم الاتصال والدعوة معا لتقديم الموضوع بصورة مختلفة وجديدة تفيد المتخصصين وطلاب الجامعات وتعين المدرسين، فكان هذا الكتاب الذي سميته مدخلا لفهم هذا الحقل بسلاسة وبأسلوب بسيط يسير، عله يكون مرجعا أكاديميا.

تدرج الكتاب في استعراض عناصر الدعوة وأهدافها وأساليبها ووسائلها وما يرتبط بها، لربطها بالاتصال في الفصل الثاني الذي تناول مفهوم الاتصال والعملية الاتصالية والدعوة، بالإضافة للدعوة وعلاقتها بالدعاية، فضلا عن الدعوة والإعلام وعلاتهما ببعضهما، والمشارك والمختلف بينهما، وصولا لتسمية خاصة بالإعلام المتخصص الذي يعنى بالدعوة وهي الإعلام الدعوي.

تناول الفصل الثالث علم الاتصال ونماذج الاتصال التي تستخدم في الدعوة، لتطبيق النماذج الاتصالية في علم الاتصال على الدعوة، بدأ بالنموذج الاتصالي الأول في الإسلام والمتمثل بالوحي الذي يوحى للنبي صلى الله عليه وسلم، مروراً بالاتصال الذاتي والوجهي والجمعي وتطبيقات كل منها في الدعوة، وتركز الحديث عن أساليب الاتصال الجمعي؛ كالخطبة والصلاة والحج والشعر والمناظرة وغيرها من الأساليب.

كما تضمن الكتاب الاتصال الجماهيري الدعوي وتطبيقاته المعاصرة، لاسيما وأن الفضائيات الدعوية أضحت تحتل مساحة واضحة في الفضاء الإعلامي، كما أن أساليب الاتصال المعهودة في الإعلام باتت أساليب مستخدمة في



الإعلام الدعوي، وأعطى الكتاب مساحة من هذا الفصل للحديث عن الدراما الدعوية. وتناول الفصل الرابع الاتصال التفاعلي المتمثل بالإعلام الإلكتروني والاجتماعي والرقمي، وكيفية الاستفادة من أساليبه في عرض المضمون الدعوي، كما تضمن الحديث عن تطبيقات الأندرويد ودورها في الدعوة.

د. عبد الله عدوي



الفصل الأول

# الدعوة وأساليبها



## مفهوم الدعوة

### مفهوم الدعوة لغة:

تشير قواميس اللغة إلى أن الدعوة تعني الصياح أو النداء والطلب: فتقول: دعوت فلاناً أي صحت به واستدعيته، وقد تتعدى بحرف الجر إلى، فيراد بها الحث على فعل الشيء، مثل: دعاه إلى الصلاة، ودعاه إلى مذهب، أي حثه على اعتقاده<sup>1</sup>. ومنه الدعاء وهو النداء لجمع الناس على أمر ما، وحثهم على العمل له، ومنها النداء للصلاة فيكون بمعنى الأذان الذي يؤذن به إليها دعوة الناس لأدائها، قال تعالى: «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ»، ومنها أن الدَّعوة للطعام، كما أن الدعوة تطلق في اللغة بمعنى: الرغبة إلى الله تعالى، والفعل دعا والمصدر منه الدعاء والدعوى<sup>2</sup>. يتضح أن الدعوة فيها طلب لعمل شيء معين، أو الحث على القيام به، وهذا ما تتفق عليه الدلالات اللغوية.

### مفهوم الدعوة اصطلاحاً

بالرجوع إلى أدبيات الدعوة يتضح وجود تعريفات كثيرة لها في مؤلفات العلماء السابقين والمعاصرين والمتخصصين بالدعوة والشريعة الإسلامية، ومن هذه التعريفات قول ابن تيمية: «الدعوة إلى الله هي الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت

1 الفيروزآبادي، مجد الدين بن يعقوب. 1390هـ. القاموس المحيط. بيروت: دارالجيل. ج4. ص 329.

2 أبو الحسن، أحمد بن فارس بن زكريا. 1390هـ. معجم مقاييس اللغة. القاهرة: دارالفكر. ج2. ص 239.